

## QUANTIFICATION OF THE COMPONENTS OF THE PROFIT OF THE MOST IMPORTANT AGRICULTURAL CROPS IN THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT

Hamdoon, M.M. and Walaa M. Mohamed

Department of Agricultural Economic , Faculty of Agriculture- South Vally University

### القياس الكمي لمكونات الربح لأهم الحاصلات الزراعية في جمهورية مصر العربية باستخدام الأرقام القياسية

منتصر محمد محمود حمدون و ولاء محمود محمد  
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة جنوب الوادي

#### المخلص

أن انتهاج مصر لبعض السياسات الإصلاحية في قطاع الزراعة ، وتعرضها لبعض الاضطرابات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية مؤخراً ، قد أحدثت تغييرات في تكلفة إنتاج الفدان من ناحية ، والأسعار المزرعية للوحدات المنتجة من هذه المحاصيل من ناحية أخرى ، بل تعدى ذلك التأثير ليشمل الكميات المنتجة من السلع والخدمات الزراعية أيضاً ، والتي انعكست بدورها على التأثير في ربحية الفدان والذي يعتبر دالة للعوامل الثلاثة السابقة لمحاصيل الدراسة والتي تتمثل في القمح والأرز والذرة الشامية وقصب السكر والقطن والبرسيم ، لذا تهدف هذه الدراسة إلى قياس التغيرات على ربحية الفدان للمحاصيل موضع الدراسة ، وذلك بمقارنة النتائج المتحصل عليها لمتوسط فترة الأساس ( ١٩٩٤ - ٢٠٠٣ ) ومتوسط فترة المقارنة ( ٢٠٠٤ - ٢٠١٣ ) ، وقد استخدمت الدراسة الأسعار الجارية والأسعار الحقيقية المثبتة بالأرقام القياسية لأسعار الجملة للمنتجات الزراعية لمعرفة التغير الحقيقي في التغيرات السابقة خلال فترتي الدراسة .

وقد أوضحت الدراسة من خلال التحليل الإحصائي للربح والعوامل المؤثرة عليه ، إتجاه ربحية الفدان إلى الزيادة لفترة المقارنة لكل محاصيل الدراسة بالمقارنة بمستواه لفترة الأساس عند استخدام الأسعار الجارية ، حيث بلغت نسبة الزيادة حوالي ٢١٥,٩٤% و ١٤٣,٥٤% و ١٩٢,٩٨% و ٢٧٥,٢٧% و ٩٠,٥٦% و ١٩٤,٥٤% وذلك للقمح والأرز والذرة الشامية وقصب السكر والقطن والبرسيم على الترتيب ، وترجع هذه الزيادة في المقام الأول إلى الارتفاع في السعر المزرعي للطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٤٠٦,٢٢% و ٢٤٣,٥٤% و ٥٨٨,٠٥% و ٤٣٩,٩٧% و ٣٠٦,٩٤% و ٢٣١,١٥% وذلك لكل محاصيل الدراسة على الترتيب ، كما ترجع هذه الزيادة في المقام الثاني إلى الارتفاع في إنتاجية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بحوالي ٧,٨٤% و ٢٢,٧٢% و ٢,٢٨% و ٣,٥٥% و ٠,٨٧% و ٤,٤٠% لكل محاصيل الدراسة على الترتيب ، وعلى النقيض من ذلك فقد أدى ارتفاع تكلفة إنتاج الطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس إلى انخفاض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٤٢,١٢% و ٥٧,٧٧% و ٥٨,٣٧% و ٣٢,٨٩% و ٥٣,٥٨% و ١٤,٨١% لكل محاصيل الدراسة على الترتيب وعند استخدام الأسعار الحقيقية المثبتة بالأرقام القياسية لأسعار الجملة عام ٢٠٠٥ = ١٠٠ أمكن التوصل إلى نتائج تختلف إلى حد كبير في قيمتها عن النتائج السابقة وإن كانت تتفق في إتجاهها .

وعند دراسة الربحية النسبية للمحاصيل موضع الدراسة من خلال تقدير بعض المؤشرات يتمثل أهمها في : ربحية الفدان ، و ربحية الفدان في الشهر ، و ربحية الجنيه في الموسم ، و ربحية الجنيه في الشهر لكل محصول ، هذا وقد تبين أن محصول البرسيم احتل المركز الأول تقريباً وفق كل المؤشرات السابقة ، وأن ذلك قد يرجع إلى انخفاض تكلفة الفدان الكلية لهذا المحصول ، وارتفاع صافي عائد الفدان ، بينما حافظ محصول الأرز على المركز الثاني تقريباً وفقاً للمؤشرات السابقة ، وقد يرجع ذلك إلى إهتمام الدولة بهذا المحصول الغذائي الهام ، هذا فضلاً عن قصر مدة مكثه في الأرض ، أما محصول القمح فقد احتل المركز الثالث تقريباً وفق المؤشرات السابقة ، وأن ذلك قد يرجع ذلك إلى إهتمام الدولة بهذا المحصول خاصة فيما يتعلق بالسياسة التسويقية والسعرية ، أما محصول قصب السكر والقطن فقد تبادلا تقريباً المركزين الرابع والخامس حيث أدى إهتمام الدولة بمحصول قصب السكر خاصة في الأونة الأخيرة وذلك فيما يتعلق بالسياسة السعرية إلى ارتفاع ربح الفدان منه ، الأمر الذي أدى إلى زيادة العائد على الجنيه المستثمر لهذا المحصول ،

أما محصول القطن فقد أدى عدم وضوح السياسة السعرية والتسويقية له ، وعدم التزام الدولة باستلام هذا المحصول خاصة في الأونة الأخيرة إلى انخفاض ربح الفدان من هذا المحصول ، أما محصول الذرة الشامية فقد إحتل المركز الأخير تقريباً وفقاً للمؤشرات السابقة ، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع تكلفتها إنتاجاً نتيجة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج خاصة الأسمدة .

**وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالآتي :**

- ١- ضرورة الإهتمام بوضع سياسة سعرية مناسبة ، وواضحة وعادلة ، وإعلانها قبل زراعة المحاصيل الزراعية بفترة كافية ، ومراجعتها بصفة دورية ومنتظمة ، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن : السعر المزرعي من أهم العوامل التي تؤثر على ربحية الفدان لكل محاصيل الدراسة ، وأنه ما زال هو المحرك الرئيسي لدى المزارع الذي يحدد التوسع في زراعة محصول معين من عدمه بغض النظر عن كثيراً من الاعتبارات.
- ٢- ضرورة توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي بكميات كافية ، وبحالة جيدة وأسعار مناسبة ، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن استمرار ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بهذا الشكل سوف يغير من التركيب المحصولي المصري في الأمد القصير ، وهذا ما لاحظناه في أخر عامين من عزوف عدد ليس بالقليل من المزارعين عن زراعة محصول الذرة الشامية وزيادة المساحات المزروعة بالبرسيم .
- ٣- ضرورة مراجعة السياسة التسويقية والسعرية لمحصول القطن ، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن القطن يحتل المركز قبل الأخير في ترتيب محاصيل الدراسة من حيث ربحية الفدان ، الأمر الذي قد يؤدي إلي عزوف شبة كامل عن زراعة هذا المحصول الهام في الأمد القصير .
- ٤- ضرورة التوسع في استلام القمح من المزارعين ، وسحب كل فائض العرض من هذا المحصول كلما لزم الأمر ، لأن وجود هذا الفائض لدى المزارع سوف يؤدي الى خفض سعره خاصة بعد تطبيق منظومة الحيز الجديدة التي أثبتت نجاحها ، وقد أدى ذلك النجاح إلي اكتفاء الغالبية العظمى من المستهلكين من القمح ودقيقة التي توفره الدولة ، الأمر الذي قد يهدد زراعة هذا المحصول في الفترات القادمة ، خاصة وأن محصول البرسيم أصبح منافساً قوياً للقمح يجب أخذه في الاعتبار.

## المقدمة

شهد القطاع الزراعي المصري في الأونة الأخيرة العديد من التغيرات والتطورات الاقتصادية والسياسية بدأت بانتهاج الدولة لسياسة الإصلاح الاقتصادي وما صاحبها من إجراءات وآليات بدأ تطبيقها بشكل تدريجي عام ١٩٨٧ بإلغاء الدعم على مستلزمات الإنتاج الزراعي ، وانتهت بتخلي الدولة عن كافة القيود الكمية والسعرية على محصول القطن عام ١٩٩٥ ، ثم بدأ بعد ذلك التطبيق الكامل لسياسة الإصلاح الاقتصادي والتي عكست بوضوح الآثار الفعلية للإجراءات والآليات الإصلاحية لهذه السياسة، ثم شهدت الفترة التالية اضطرابات سياسية واقتصادية وأمنية واجتماعية وتغير في المسار السياسي ، الأمر الذي أدى إلى حدوث خلل في مسار الأداء الكلي لقطاعات الدولة الإنتاجية بصفة عامة والقطاع الزراعي بصفة خاصة تمثل في حدوث أزمات وارتفاع كبير في أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي خاصة أسعار الأسمدة والوقود، كما تخلت الدولة عن استلام محصول الذرة الشامية وعدم خلطه مع دقيق القمح ، كذلك عدم التزام الدولة باستلام وتحديد سعر واضح ومحدد ومناسب لمحصول القطن ، على النقيض من ذلك شهدت هذه الفترة مؤخراً تطبيق بعض المنظومات الناجحة مثل منظومة الحيز والتي من المتوقع أن يكون لها أثر ملموس على نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح وعلى أسعار المحاصيل المنافسة له .

ومما لا شك فيه أن تلك التغيرات والتطورات من شأنها أن تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على ربحية الفدان من محصول ما ، وذلك من خلال التأثير على أهم العوامل أو المتغيرات المؤثرة على الربح والتي تتمثل في إنتاجية الفدان ، والسعر المزرعي للوحدة من الناتج وتكاليف إنتاج الفدان ، الأمر الذي ينعكس على العلاقات النسبية لربحية الحاصلات الزراعية المختلفة ، وبالتالي تقضيل الزراع لزراعة بعض المحاصيل دون الأخرى ، الأمر الذي يجب أخذه في الاعتبار لمتخذي القرار وواضعي السياسات الزراعية في مصر ، وخاصة إذا كان الأمر يتعلق بربحية المحاصيل الاستراتيجية الهامة في الزراعة المصرية والتي شملتها الدراسة ، والتي تضم محاصيل القمح والبرسيم كأهم محصولين شتويين والذرة الشامية والأرز كأهم محصولين صيفيين وقصب السكر الذي يعتبر من أهم المحاصيل السكرية والقطن باعتباره من أهم محاصيل الألياف .

### مشكلة البحث :

أن انتهاج مصر لبعض السياسات الإصلاحية في قطاع الزراعة وتعرضها لبعض الاضطرابات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية مؤخراً قد أحدثت تغييرات في تكلفة إنتاج الفدان من ناحية ، والأسعار المزرعية للوحدات المنتجة من هذه المحاصيل من ناحية أخرى ، بل تعدى التأثير ليشمل الكميات المنتجة من السلع والخدمات الزراعية أيضاً ، والتي انعكست بدورها على التأثير في ربحية الفدان الذي يعتبر دالة للعوامل الثلاث السابقة ولاشك أن تلك الآثار لم تكن جميعها إيجابية أو جميعها سلبية على ربحية الفدان ، لذلك تكمن المشكلة في ضرورة دراسة تأثير كل هذه العوامل مجتمعة على ربحية حاصلات الدراسة ، كذلك عزل تأثير كل عامل من هذه العوامل بشكل يحدد مسؤليته في التأثير على ربح الفدان والذي يفسر إتجاه الزراع في التوسع في زراعة محصول معين على حساب محصول أو محاصيل زراعية أخرى ، باعتبار أن هدف الزراع هو الحصول على أقصى ربح ممكن باستخدام مواردهم الإنتاجية المتاحة .

### هدف البحث :

استناداً إلى طبيعة مشكلة الدراسة وسعيها نحو حلها ، فإن هذه الدراسة تهدف بصفة عامة إلى قياس التغيرات على ربحية الفدان للمحاصيل موضع الدراسة ، وذلك بمقارنة النتائج المتحصل عليها لمتوسط فترة الأساس ( ١٩٩٤ - ٢٠٠٣ ) ومتوسط فترة المقارنة ( ٢٠٠٤ - ٢٠١٣ ) كما تهدف الدراسة بصفة خاصة إلى :  
 ١- القياس الكمي بصورتية النسبية والمطلقة لأثر التغيرات التي يحدث في العوامل المؤثرة على ربحية الفدان للمحاصيل موضع الدراسة ، وعزل تأثير كل من هذه العوامل حتى يمكن تحديد مسؤليته في التأثير على ربحية الفدان لمتوسط فترتي الدراسة ،  
 ٢- الربحية النسبية للمحاصيل موضع الدراسة وذلك من خلال المقارنة بين هذه المحاصيل من حيث ربحية الفدان ، وربحية الفدان في الشهر ، وربحية الفدان في الموسم ، وربحية الجنيه في الموسم لمتوسط فترة الأساس ( ١٩٩٤ - ٢٠٠٣ ) وفترة المقارنة ( ٢٠٠٤ - ٢٠١٣ ) .

### الطريقة البحثية ومنهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على الأسلوب الإحصائي المعروف بالأرقام القياسية كطريقة تحليلية قياسية والتي يمكن استخدامها في قياس تطور الظواهر الاقتصادية المركبة ذات المكونات المتغيرة كظاهرة الربح ، كما يفيد هذا الأسلوب في قياس العلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع من ناحية وإمكانية عزل تأثير تلك المتغيرات المستقلة على العامل التابع من ناحية أخرى ، سواء في صورة مطلقة أو في صورة نسبية ، استناداً على الفرض الذي ينص على أن التغير في أي متغير تابع إنما يتوقف على التغير في متغير واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة ، والتي يتم تحديدها وفقاً للعلاقات التي يفسرها المنطق الاقتصادي ، وبناءً على ذلك فإنه يمكن القول أن ربح الفدان ( Pf ) كعامل تابع إنما يتوقف على أو دالة في إنتاجية الفدان ( q ) ، والسعر المز رعى للوحدة المنتجة ( p ) ، كذلك تكلفة إنتاج الوحدة ( z ) كعوامل مستقلة أي أن :

$$Pf = f ( q , p, z )$$

بمعنى أنه يمكن التعبير عن ربح الفدان من محصول ما رياضياً بالمعادلة التالية :

$$Pf = q ( p - z )$$

وعلى ذلك فإن الرقم القياسي البسيط لربح الفدان من محصول ما يأخذ الصورة التالية :

$$Pf = \frac{Nr_1}{Nr_0} = \frac{q_1 (p_1 - z_1)}{q_0 (p_0 - z_0)} \times 100 \quad (1)$$

حيث يشير الرقم ( 0 ) إلى فترة الأساس ، والرقم ( 1 ) إلى فترة المقارنة ، وفي محاولة لتحديد دور كل عامل من العوامل المكونة للرقم القياسي السابق على ربحية الفدان ، تم تجزئته إلى ثلاثة أرقام قياسية ، تمثلها المعادلات الثلاث التالية ، بحيث تُظهر كل معادلة تأثير أحد هذه العوامل عند ثبات العاملين الآخرين .

١ - الرقم القياسي البسيط لربحية الفدان نتيجة تغير إنتاجية الفدان ( Pf q )

$$Pf_q = \frac{q_1 (p_0 - z_0)}{q_0 (p_0 - z_0)} \times 100 \quad (2)$$

٢ - الرقم القياسي البسيط لربح الفدان نتيجة تغير السعر المز رعى ( Pf p )

$$Pf_p = \frac{q_1 (p_1 - z_0)}{q_1 (p_0 - z_0)} \times 100 \quad (3)$$

٣- الرقم القياسي البسيط لربحية الفدان نتيجة تغير تكلفة إنتاج الوحدة (Pf<sub>z</sub>)

$$Pf_z = \frac{q_1 (p_1 - z_1)}{q_1 (p_1 - z_0)} \times 100 \quad (4)$$

على أن يُعطى حاصل ضرب المعادلات ( ٢ ، ٣ ، ٤ ) ، المعادلة رقم ( ١ ) .  
ولما كانت الحاصلات موضع الدراسة ( ماعدا القصب والبرسيم ) ذات ناتجين أحدهما أساسي والآخر ثانوي ، ونظراً لارتفاع قيمة الناتج الثانوي وخاصة في الأونة الأخيرة ، فقد تم أخذه في الاعتبار عند إجراء العمليات الحسابية ، حيث تم تحويله إلى ما يعادله من ناتج أساسي وذلك باستخدام المعادلة التالية

$$q \text{ adjusted} = q_{1+} \frac{q_2 p_2}{p_1}$$

حيث :  $p_1$  ،  $q_1$  عبارة عن السعر المزرعي وإنتاجية الفدان للإنتاج الأساسي  
و  $q_2$  ،  $p_2$  عبارة عن السعر المزرعي وإنتاجية الفدان للإنتاج الثانوي .

هذا ولقياس التغيرات على ربحية الفدان للمحاصيل موضع الدراسة فقد تم تقسيم فترة الدراسة ( ١٩٩٤ - ٢٠١٣ ) إلى فترتين الأولى فترة الأساس ( ١٩٩٤ - ٢٠٠٣ ) ، والثانية فترة المقارنة ( ٢٠٠٤ - ٢٠١٣ ) ويستند هذا التقسيم إلى اعتبار الفترة الأولى هي المرحلة التي شهدت نتائج التطبيق الكامل للإجراءات والآليات الإصلاحية لسياسة الإصلاح الاقتصادي التي انتهجتها مصر في أعقاب الثمانينات أما الفترة الثانية فقد شهدت عدم الإهتمام بوضع خطط تسويقية وسعرية واضحة ومحددة لبعض المحاصيل الهامة خاصة القطن والذرة الشامية ، كما أعقبتها اضطرابات سياسية واقتصادية أدت إلى حدوث خلل في أداء القطاع الزراعي .

## مصادر الحصول على البيانات :

اعتمدت الدراسة بصفة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة والواردة في نشرة الاقتصاد الزراعي والتي تصدرها الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي التابعة لوزارة الزراعة ، وذلك للحصول على البيانات الخاصة بأهم المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية للمحاصيل محل الدراسة ، كما اعتمدت الدراسة أيضاً على قاعدة بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في الحصول على بيانات الأرقام القياسية لأسعار الجملة على اعتبار أن عام ٢٠٠٥ = ١٠٠ ، هذا بالإضافة إلى الاستعانة ببعض البحوث والدراسات العلمية السابقة التي تمت في هذا المجال ، وقد غطى المجال الزمني للدراسة الفترة ( ١٩٩٤ - ٢٠١٣ ) .

## النتائج والمناقشة

## أولاً : القياس الكمي لمكونات الربح لمحاصيل الدراسة :

يتناول هذا الجزء من الدراسة القياس الكمي النسبي والمطلق لربحية الفدان ، والتغيرات التي يحتمل أن تحدث في العوامل المؤثرة على هذا الربح ، وذلك باستخدام أسلوب الأرقام القياسية بالأسعار الجارية مرة ، والأسعار الحقيقية أو المثبتة مرة أخرى باعتبار سنة ٢٠٠٥ = ١٠٠ لمحاصيل القمح والأرز والذرة الشامية والقصب والقطن والبرسيم ، لمتوسط فترة الأساس ( ١٩٩٤ - ٢٠٠٣ ) ، ولمتوسط فترة المقارنة ( ٢٠٠٤ - ٢٠١٣ ) .

## ١ - محصول القمح :

وبدراسة القياس الكمي النسبي والمطلق لربحية الفدان من محصول القمح باستخدام أسلوب الأرقام القياسية بالأسعار الجارية أمكن التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول رقم ( ١ ) حيث يتبين أن الرقم القياسي لربحية الفدان من هذا المحصول بلغ حوالي ٣١٥,٩٤% مما يعنى زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٢١٥,٩٤% بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ١٧١٢,٢٧ جنيهاً ، وترجع هذه الزيادة في المقام الأول إلى الارتفاع في السعر المزرعي للطن من القمح في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٤٠٦,٢٢% أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٣٤٧٤,٣٤ جنيهاً ، كما أدى ارتفاع إنتاجية الفدان أيضاً إلى ارتفاع ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٧,٨٤% أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٦٢,١٧ جنيهاً ، وعلى النقيض من ذلك فقد أدى ارتفاع تكلفة إنتاج الطن من القمح في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس إلى انخفاض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٤٢,١٢% أي بنقص مطلق يقدر بحوالي ١٨٢٣,٨٨ جنيهاً .

وعند استخدام الأسعار الحقيقية المثبتة بالأرقام القياسية لأسعار الجملة عام ٢٠٠٥ = ١٠٠ أمكن التوصل إلى نتائج تختلف في قيمتها وإن كانت تتفق في اتجاهها عن النتائج السابقة ، حيث أظهرت هذه النتائج

أن الرقم القياسي لربحية الفدان من القمح قد بلغ حوالي ٢٢٠,٢٢% مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ١٢٠,٢٢% بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٩٥٦,٧٨ جنيهاً ، وتعزى هذه الزيادة إلى الزيادة الحقيقية في السعر المزرعي للطن وارتفاع مستوى إنتاج الفدان بنسب تقدر بحوالي ٢١٢,٢٢% و ٧,٨٤% بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ١٨١٥٠١٦ و ٦٢,١٧ جنيهاً على الترتيب ، في حين أدت الزيادة الحقيقية في متوسط تكلفة إنتاج الطن من القمح إلى خفض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٣٤,٤٧% بنقص مطلق حقيقي يبلغ حوالي ٩٢٠,٥٥ جنيهاً .

#### ٢- محصول الأرز :

بلغ الرقم القياسي لربحية الفدان من الأرز باستخدام الأسعار الجارية حوالي ٢٤٣,٥٤% ، مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ١٤٣,٥٤% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ١٦٣٠,٢٠ جنيهاً ، وترجع هذه الزيادة في المقام الأول إلى الارتفاع في السعر المزرعي للطن من الأرز في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٢٤٣,٥٤% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٣٣٩٤,٣١ جنيهاً ، كما أدى ارتفاع إنتاجية الفدان أيضاً إلى ارتفاع ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٢٢,٧٢% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٢٥٨,٠٤ جنيهاً ، وعلى النقيض من ذلك فقد أدى ارتفاع تكلفة إنتاج الطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس إلى انخفاض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٥٧,٧٧% ، أي بنقص مطلق يقدر بحوالي ٢٠٢٢,١٥ جنيهاً .

وعند استخدام الأسعار الحقيقية المثبتة بالأرقام القياسية لأسعار الجملة أمكن التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول رقم (١) ، حيث أظهرت هذه النتائج أن الرقم القياسي لربحية الفدان من الأرز قد ارتفع في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٥١,٦٤% أي بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٥٨٦,٥٣ جنيهاً ، وتعزى هذه الزيادة إلى الزيادة الحقيقية في السعر المزرعي للطن وارتفاع مستوى إنتاج الفدان بنسب تقدر بحوالي ١٧,٩٠% و ٢٢,٧٢% ، بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٢٤٩,٥٢ و ٢٥٨,٠٤ جنيهاً على الترتيب ، في حين أدت الزيادة الحقيقية في متوسط تكلفة إنتاج الطن إلى خفض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٣٥,٥٧% أي بنقص مطلق حقيقي يبلغ حوالي ٩٧٨,٩٧ جنيهاً .

#### ٣ - محصول الذرة الشامية :

عند تقدير الرقم القياسي لربحية الفدان من الذرة الشامية باستخدام الأسعار الجارية يتبين أنه بلغ حوالي ٢٩٢,٩٨% ، مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ١٩٢,٩٨% ، بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ١٠٢٣,٢٢ جنيهاً ، وترجع هذه الزيادة في المقام الأول إلى الارتفاع في السعر المزرعي للطن من الذرة الشامية في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٥٨٨,٠٥% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٣١٨٨,٨٦ جنيهاً ، كما أدى ارتفاع إنتاجية الفدان أيضاً إلى ارتفاع ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٢,٢٨% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ١٢,٠٧ جنيهاً ، وعلى النقيض من ذلك فقد أدى ارتفاع تكلفة إنتاج الطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس إلى انخفاض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٥٨,٣٧% أي بنقص مطلق يقدر بحوالي ٢١٧٧,٧١ جنيهاً .

وعند استخدام الأسعار الحقيقية أمكن التوصل إلى نتائج تختلف إلى حد كبير في قيمتها ، وإن كانت تتفق في اتجاهها ، حيث أظهرت هذه النتائج أن الرقم القياسي لربحية الفدان من الذرة الشامية قد بلغ حوالي ٢١٢,٦٥% ، مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة ، بنسبة تقدر بحوالي ١١٢,٦٥% ، بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٥٩٧,٢٩ جنيهاً ، وتعزى هذه الزيادة إلى الزيادة الحقيقية في السعر المزرعي للطن وزيادة إنتاجية الفدان بنسب تقدر بحوالي ٣٢٥,٦٤% و ٢,٢٨% أي بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ١٧٦٥,٨٦ و ١٢,٠٧ جنيهاً على الترتيب ، في حين أدت الزيادة الحقيقية في متوسط تكلفة إنتاج الطن إلى خفض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٥١,١٥% أي بنقص مطلق حقيقي يبلغ حوالي ١٨٠,٦٤ جنيهاً كما يتضح ذلك من الجدول رقم (١) .

#### ٤ - محصول قصب السكر :

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن الرقم القياسي لربحية الفدان من قصب السكر باستخدام الأسعار الجارية قد بلغ حوالي ٣٧٥,٢٧% ، مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٢٧٥,٢٧% أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٤٠٣٦,٢٨ جنيهاً ، وترجع هذه الزيادة في المقام الأول إلى الارتفاع في السعر المزرعي للطن من قصب السكر في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٤٣٩,٩٧% أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٦٦٨٠,٤٧ جنيهاً ، كما أدى ارتفاع

إنتاجية الفدان أيضاً إلى ارتفاع ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٣,٥٥% أي زيادة مطلقة تقدر بحوالي ٥٢,١١ جنيهاً ، وعلى النقيض من ذلك فقد أدى ارتفاع تكلفة إنتاج الطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس إلى انخفاض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٣٢,٨٩% أي بنقص مطلق يقدر بحوالي ٢٦٩٦,٣٠ جنيهاً ،

وعند استخدام الأسعار الحقيقية المثبتة بالأرقام القياسية لأسعار الجملة أمكن التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول السابق ، حيث أظهرت هذه النتائج أن الرقم القياسي لربحية الفدان من قصب السكر قد بلغ حوالي ٢٦٨,٦٤% ، مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس ، بنسبة تقدر بحوالي ١٦٨,٦٤% ، بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٢٤٧٢,٧٦ جنيهاً ، وتعزى هذه الزيادة إلى الزيادة الحقيقية في السعر المزرعي للطن وزيادة إنتاجية الفدان بنسب تقدر بحوالي ٢٣٥,٢٧% و ٣,٥٥% زيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٣٥٧٢,٣٣ و ٥٢,١١ جنيهاً على الترتيب ، في حين أدت الزيادة الحقيقية في متوسط تكلفة إنتاج الطن إلى خفض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٢٢,٦٢% أي بنقص مطلق حقيقي يبلغ حوالي ١١٥١,٦٨ جنيهاً .

#### ٥ - محصول القطن :

باستعراض بيانات الجدول رقم ( ١ ) يتبين أن الرقم القياسي لربحية الفدان من القطن باستخدام الأسعار الجارية قد بلغ حوالي ١٩٠,٥٦% ، مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٩٠,٥٦% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٩٣٣,٩ جنيهاً ، وترجع هذه الزيادة في المقام الأول إلى الارتفاع في السعر المزرعي للطن من القطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٣٠٦,٩٤% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٣١٩٢,٨٧ جنيهاً ، كما أدى ارتفاع إنتاجية الفدان أيضاً إلى ارتفاع ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٥٠,٨٧% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٨,٩٣ جنيهاً ، وعلى النقيض من ذلك فقد أدى ارتفاع تكلفة إنتاج الطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس إلى انخفاض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٥٣,٥٨% ، أي بنقص مطلق يقدر بحوالي ٢٢٦٧,٩٠ جنيهاً

عند استخدام الأسعار الحقيقية أمكن التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول السابق ، حيث أظهرت هذه النتائج أن الرقم القياسي لربحية الفدان من القطن قد بلغ حوالي ١٥٢,٩٦% ، مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٥٢,٢٦% ، أي بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٥٣٨,٩٧ جنيهاً ، وتعزى هذه الزيادة إلى الزيادة الحقيقية في السعر المزرعي للطن وزيادة إنتاجية الفدان بنسب تقدر بحوالي ١٥٩,٩٦% و ٥,٨٧% ، بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ١٦٦٣,٩٢ ، ٨,٩٣ جنيهاً على الترتيب ، في حين أدت الزيادة الحقيقية في متوسط تكلفة إنتاج الطن إلى خفض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٤١,٩٣% أي بنقص مطلق حقيقي يبلغ حوالي ١١٣٣,٨٨ جنيهاً .

#### ٦ - محصول البرسيم :

بدراسة القياس الكمي النسبي والمطلق لربحية الفدان من محصول البرسيم باستخدام أسلوب الأرقام القياسية بالأسعار الجارية أمكن التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول رقم ( ١ ) ، حيث يتبين أن الرقم القياسي لربحية الفدان من هذا المحصول قد بلغ حوالي ٢٩٤,٥٤% ، مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ١٩٤,٥٤% ، بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٣٧٦٧,٧٤ جنيهاً ، وترجع هذه الزيادة في المقام الأول إلى الارتفاع في السعر المزرعي للطن من البرسيم في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٢٣١,١٥% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٤٦٧٣,٨٤ جنيهاً ، كما أدى ارتفاع إنتاجية الفدان أيضاً إلى ارتفاع ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٤,٤٠% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٨٥,٢٣ جنيهاً ، وعلى النقيض من ذلك فقد أدى ارتفاع تكلفة إنتاج الطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس إلى انخفاض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ١٤,٨١% ، أي بنقص مطلق يقدر بحوالي ٩٩١,٣٣ جنيهاً .

وعند استخدام الأسعار الحقيقية المثبتة بالأرقام القياسية لأسعار الجملة عام ٢٠٠٥ = ١٠٠ أمكن التوصل إلى نتائج تختلف إلى حد كبير في قيمتها وإن كانت تتفق في اتجاهها ، حيث أظهرت هذه النتائج أن الرقم القياسي لربحية الفدان من البرسيم قد بلغ حوالي ٢٠٥,٠١% ، مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ١٠٥,٠١% ، أي بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٢٠٣٣,٨٤ جنيهاً ، وتعزى هذه الزيادة إلى الزيادة الحقيقية في السعر المزرعي للطن وزيادة إنتاجية الفدان بنسب تقدر بحوالي ١١٩,٨١% و ٤,٤٠% ، أي بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٢٤٢٢,٤١ و ٨٥,٢٣ جنيهاً على الترتيب ، في حين أدت الزيادة الحقيقية في متوسط تكلفة إنتاج الطن إلى خفض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٤١,٩٣% أي بنقص مطلق حقيقي يبلغ حوالي ٤٧٣,٨٠ جنيهاً .

ويتضح مما سبق ومن خلال دراسة العوامل المؤثرة على ربحية الفدان لمحاصيل الدراسة سواء في صورة نسبية أو مطلقة أن السعر المزرعي من أهم العوامل التي تؤثر على ربحية الفدان لكل محاصيل الدراسة ، وهذا يؤكد على أن السعر المزرعي ما زال هو المحرك الرئيسي لدى المزارع الذي يحدد التوسع في زراعة محصول معين من عدمه ، وذلك بغض النظر عن كثير من الاعتبارات الأخرى ، الأمر الذي يحتم على ضرورة الاهتمام بوضع سياسة سعرية مناسبة وواضحة وعادلة ومحددة ، وبفترة كافية قبل زراعة هذه المحاصيل ويأتي بعد ذلك عامل تكلفة الوحدة المنتجة ، وهذا يؤكد على أن استمرار ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بهذا الشكل سوف يغير من التركيب المحصولي المصري في الأمد القصير ، وهذا ما لاحظناه في آخر عامين من عزوف عدد ليس بالقليل من المزارعين عن زراعة محصول الذرة الشامية واستبدال المساحات المزروعة منه بزراعة محاصيل أخرى ذات تكاليف أقل مثل السمسم وفول الصويا والذرة الرفيعة الطويلة والقصيرة ، وغيرها من المحاصيل الأخرى ذات التكاليف الإنتاجية الأقل ، وعلى العكس من ذلك تم التوسع في زراعة محصول البرسيم لأنه من المحاصيل التي تمتاز بانخفاض التكاليف الإنتاجية وارتفاع صافي العائد ، الأمر الذي يحتم على ضرورة توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة وبكميات وأوقات كافية قبل زراعة هذه المحاصيل ، ثم يأتي بعد ذلك العامل الثالث والأخير وهو متوسط إنتاجية الفدان وهذا يُبرز الدور الهام للأصناف المحسنة عالية الإنتاجية في رفع متوسط إنتاجية الفدان لهذه المحاصيل ، الأمر الذي يحتم على ضرورة توفير هذه الأصناف بأسعار مناسبة وبكميات كافية ومن مصادر موثوق فيها .

وهذا الترتيب منطقي ، حيث يأخذ المزارع سعر العام الماضي والتنبؤ بسعر العام الحالي في المقام الأول عند التفكير في زراعة محصول معين ، ثم يضع في اعتباره مدى إمكانية توفير نفقات شراء خدمات عناصر الإنتاج لهذا المحصول في المقام الثاني ، ثم ما يمكن الحصول عليه من إنتاج في المقام الثالث

**ثانياً : الربحية النسبية للمحاصيل موضع الدراسة :**

تكمن الاستفادة من دراسة ربحية الفدان للزراع في معرفة الربح الذي سيعود عليهم من استخدام مواردهم الإنتاجية في فروع الإنتاج الزراعي المتاحة ، وما يترتب على ذلك من اتجاه هؤلاء الزراع إلى استخدام مواردهم في فروع إنتاجية معينة دون غيرها ، وعلى ذلك سوف تتم المقارنة بين محاصيل الدراسة التي تتمثل في : القمح والأرز والذرة الشامية وقصب السكر والقطن والبرسيم ، من حيث ربحية الفدان ، وربحية الفدان في الشهر وربحية الجنيه في الموسم ، وربحية الجنيه في الشهر ، لمتوسط فترة الأساس (١٩٩٤-٢٠٠٣) ومتوسط فترة المقارنة (٢٠٠٤-٢٠١٣) مع أخذ مدة مكث كل محصول من هذه المحاصيل في الأرض في الاعتبار، حيث تبلغ هذه المدة حوالي ٦ شهور للقمح و٤ شهور للأرز والذرة الشامية و١٢ شهراً للقصب و٩ شهور للقطن و٧ شهور للبرسيم .





١ - ربحية الفدان في الشهر :

يتضح من بيانات الجدول رقم ( ٢ ) أن أكثر محاصيل الدراسة ربحية في فترة الأساس (١٩٩٤ - ٢٠٠٣) هو محصول الأرز ثم البرسيم ثم الذرة الشامية ثم القمح ثم القصب ، وأخيراً محصول القطن ، حيث بلغت قيمة الربح للفدان لهذه المحاصيل ٢٨٣,٩٣ و ٢٧٦,٦٨ و ١٣٢,٥٥ و ١٣٢,١٩ و ١٢٢,١٩ و ١١٤,٥٩ جنيهاً على الترتيب ، أما في فترة المقارنة ( ٢٠٠٤ - ٢٠١٣ ) فقد اختلف الأمر كثيراً حيث احتل البرسيم المركز الأول وجاء الأرز في المركز الثاني بقيمة ربح للفدان بلغت حوالي ٨١٤,٩٢ و ٦٩١,٤٨ جنيهاً للمحصولين على الترتيب ، بينما احتل كل من القصب والقمح والذرة الشامية والقطن المراكز من الثالث حتى السادس بقيمة ربح للفدان بلغت حوالي ٤٥٨,٥٥ و ٤١٧,٦٤ و ٣٨٨,٣٦ و ٢١٨,٣٥ جنيهاً على الترتيب .

٢ - ربحية الجنيه في الموسم أو صافي العائد على الجنيه المستثمر :

عند تقدير ربحية الجنيه في الموسم أو صافي العائد على الجنيه المستثمر في إنتاج المحاصيل موضع الدراسة ، يتضح من بيانات نفس الجدول السابق لفترة الأساس أن : البرسيم والأرز من أكثر هذه المحاصيل عائداً على الجنيه أو ربحية في الموسم حيث بلغ هذا العائد حوالي ٢,٦٦ و ٠,٨٤١ جنيهاً على الترتيب ، بينما احتل كل القمح والقطن والقصب والذرة الشامية المراكز من الثالث حتى السادس بقيمة عائد على الجنيه بلغت حوالي ٠,٥٩٥ و ٠,٥٨٤ و ٠,٤٧٥ و ٠,٣٥٦ جنيهاً على الترتيب ، أما في فترة المقارنة فقد احتفظ محصول البرسيم بالمركز الأول بعائد على الجنيه أو ربحية في الموسم بلغت حوالي ٣,٠٨ جنيهاً ، بينما حل القصب ثانياً بعائد على الجنيه بلغ حوالي ٠,٩٤٦ جنيهاً ، بينما احتل كل الأرز والقمح والقطن والذرة الشامية المراكز من الثالث حتى السادس بقيمة عائد على الجنيه أو ربحية في الموسم بلغت حوالي ٠,٩٢٧ و ٠,٧٨٢ و ٠,٤٨٧ و ٠,٤٢٨ جنيهاً على الترتيب .

٣ - ربحية الجنيه في الشهر :

باستعراض بيانات الجدول رقم ( ٢ ) يتبين : أن البرسيم والأرز من أكثر المحاصيل ربحية للجنيه في الشهر ، حيث بلغ حوالي ٠,٣٨٠ و ٠,٢١٠ جنيهاً بينما احتل كل القمح والذرة الشامية والقطن والقصب المراكز من الثالث حتى السادس بربح للجنيه في الشهر بلغ حوالي ٠,٠٩٩ و ٠,٠٨٩ و ٠,٠٦٥ و ٠,٠٤٠ جنيهاً على الترتيب ، أما في فترة المقارنة فلم يختلف ترتيب هذه المحاصيل كثيراً حيث تمثل الاختلاف فقط عن فترة الأساس في احتلال القصب المركز الخامس بدلاً من القطن الذي احتل المركز السادس بربح للجنيه في الشهر بلغ حوالي ٠,٧٩ و ٠,٥٤ جنيهاً على الترتيب ، بينما احتل كل البرسيم والأرز والقمح والذرة الشامية المراكز من الأول حتى الرابع بربح للجنيه في الشهر بلغ حوالي ٠,٤٣٩ و ٠,٢٣٢ و ٠,١٣٠ و ٠,١٠٧ جنيهاً على الترتيب .

جدول رقم ( ٢ ) ربحية الفدان و ربحية الفدان في الشهر و ربحية الجنيه في الموسم و ربحية الجنيه في الشهر لأهم محاصيل الدراسة لمتوسط فترتي الدراسة :

البيان	الفترة	المحصول				
		القمح	الأرز	الذرة الشامية	القصب	القطن
ربحية الفدان بالجنيه	الاساس	٧٩٣,١٣	١١٣٥,٧٠	٥٣٠,٢١	١٤٦٦,٢٩	١٠٣١,٢٩
	المقارنة	٢٥٠,٥٨٥	٢٧٦٥,٩٠	١٥٥٣,٤٣	٥٥٠٢,٥٧	١٩٦٥,١٩
ربحية الفدان في الشهر بالجنيه	الاساس	١٣٢,١٩	٢٨٣,٩٣	١٣٢,٥٥	١٢٢,١٩	١١٤,٥٩
	المقارنة	٤١٧,٦٤	٦٩١,٤٨	٣٨٨,٣٦	٤٥٨,٥٥	٢١٨,٣٥
تكاليف انتاج الفدان بالجنيه	الاساس	١٣٣٢,٣٢	١٣٤٩,٨	١٤٨٩,٦	٣٠٨٨,٢٩	١٧٦٦,٨٧
	المقارنة	٣٢٠,٥٨	٢٩٨٤,٣	٣٦٢٧,٤	٥٨١٦,٥٧	٤٠٣٨,٦
ربحية الجنيه في الموسم	الاساس	٠,٥٩٥	٠,٨٤١	٠,٣٥٦	٠,٤٧٥	٠,٥٨٤
	المقارنة	٠,٧٨٢	٠,٩٢٧	٠,٤٢٨	٠,٩٤٦	٠,٤٨٧
ربحية الجنيه في الشهر	الاساس	٠,٠٩٩	٠,٢١٠	٠,٠٨٩	٠,٠٤٠	٠,٠٦٥
	المقارنة	٠,١٣٠	٠,٢٣٢	٠,١٠٧	٠,٠٧٩	٠,٠٥٤

المصدر : جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية الإدارية المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

ومما سبق يتضح أنه عند المقارنة بين محاصيل الدراسة وفقاً للمعايير المستخدمة والتي تتمثل في : ربحية الفدان ، و ربحية الفدان في الشهر ، و ربحية الجنيه في الموسم ، و ربحية الجنيه في الشهر ، أن محصول البرسيم احتل المركز الأول تقريباً وفق كل المعايير السابقة ، وأن ذلك قد يرجع إلى انخفاض تكلفة الفدان الكلية لهذا المحصول ، كذلك ارتفاع أسعار الأعلاف الجافة ، كما أن الطلب على البرسيم يعتبر طلب مشتق

من الطلب على اللحوم والألبان والتي ارتفعت أسعارها بدرجة كبيرة خاصة في الأونة الأخيرة ، بينما حافظ محصول الأرز على المركز الثاني تقريباً وفقاً للمعايير السابقة ، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الدولة بهذا المحصول الغذائي الهام ، هذا بالإضافة إلي مدة مكث هذا المحصول في الأرض .

أما محصول القمح فقد احتل المركز الثالث تقريباً وفق المعايير السابقة ، وقد يرجع ذلك إلى إهتمام الدولة بهذا المحصول خاصة فيما يتعلق بالسياسة التسويقية والسعرية ، وتحديد أسعار توريده قبل ميعاد زراعته بفترة كافية ، كذلك حرص الدولة على استلام هذا المحصول بالأسعار المحددة بغض النظر في كثيراً من الأوقات عن الأسعار العالمية .

أما محصول قصب السكر والقطن فقد تبادلا تقريباً المركزين الرابع والخامس حيث أدى إهتمام الدولة بمحصول قصب السكر خاصة في الأونة الأخيرة ( فترة المقارنة ) بالمقارنة بفترة الأساس خاصة فيما يتعلق بالسياسة السعرية إلى ارتفاع ربح الفدان منه ، الأمر الذي أدى إلى زيادة العائد على الجنيه المستثمر لهذا المحصول ، إلا أن طول مدة مكثه في الأرض أدت إلى انخفاض ربحية الجنيه في الشهر أما محصول القطن فقد أدى عدم وضوح السياسة السعرية والتسويقية له ، وعدم التزام الدولة باستلام هذا المحصول خاصة في الأونة الأخيرة ، هذا بالإضافة إلى طول مدة مكثه في الأرض إلى انخفاض ربح الفدان من هذا المحصول ، وانخفاض العائد على الجنيه المستثمر في زراعة هذا المحصول ، الأمر الذي قد يؤدي إلى عزوف المزارعين عن زراعة هذا المحصول الاستراتيجي في الأمد القصير وهو ما حدث بالفعل حيث تناقصت المساحات المزروعة من هذا المحصول في الأونة الأخيرة ، الأمر الذي يهدد صناعة المنسوجات التي تقوم عليه .

أما محصول النرة الشامية فقد احتل المركز الأخير تقريباً وفقاً للمعايير المستخدمة والتي تتمثل في : ربحية الفدان ، و ربحية الفدان في الشهر، و ربحية الجنيه في الموسم ، و ربحية الجنيه في الشهر ، خصوصاً في فترة المقارنة عنها في فترة الأساس ، وذلك على الرغم من انخفاض مدة مكثه في الأرض ، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع تكلفة إنتاجه نتيجة لارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج خاصة الأسمدة ، كذلك انخفاض سعر الطن منه ، ويرجع ذلك إلى تخلي الدولة عن استلام هذا المحصول من المزارع ، وعدم خلطه مع دقيق القمح ، الأمر الذي قد يؤدي إلى عزوف المزارعين عن زراعة هذا المحصول الاستراتيجي واستبدال زراعته ببعض المحاصيل الأخرى المنخفضة التكاليف والمرتفعة العائد .

## المراجع

- أسامة احمد البهنساوي،(دكتور ) ، الآثار الاقتصادية لتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي على تكاليف وأرباحية المحاصيل الرئيسية في ج.م.ع ، المؤتمر الخامس للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة بالاشتراك مع المركز الأقليمي للتخطيط والتنمية الزراعية ، ٢٣ - ٢٤ أبريل ، ١٩٩٦ .
- المتولي صالح الزناتي،(دكتور)، التحليل الاقتصادي لأرباحية بعض الحاصلات الزراعية في البنين الزراعي المصري،مجلة البحوث والتنمية بالمنيا ، كلية الزراعة، جامعة المنيا ،المجلد ( ١٠ ) العدد (٢) ١٩٨٨ .
- عالية محمود حافظ ، عزت صبرة احمد ، ( دكاترة ) ، التحليل القياسي لبعض المتغيرات الاقتصادية لأهم محاصيل الحبوب في مصر في ظل التحرر الاقتصادي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد ( ١٤ ) ، العدد ( ١ ) ، مارس ٢٠٠٤ .
- عبد المجيد أبو المجد على وآخرون،(دكاترة ) ، القياس الكمي لمكونات الربح من محصول قصب السكر في جمهورية مصر العربية باستخدام الأرقام القياسية ، مجلة أسبوط للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة جامعة أسبوط ، المجلد ( ٧ ) ، العدد ( ١ ) ، ١٩٧٦ .
- محمود فرحان حسين ، (دكتور ) ، أثر سياسة الإصلاح الاقتصادي على أرباحية وتكلفة إنتاج أهم حاصلات الغذاء في مصر ، مجلة البحوث والتنمية بالمنيا ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا ، المجلد ( ١١ ) العدد ( ٢ ) ، سبتمبر ٢٠٠١ .
- موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على شبكة المعلومات الدولية  
<http://www.capmas.gov.eg>  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

## الملاحق

جدول رقم ( ١ ) أهم المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول القمح خلال الفترة ( ١٩٩٤ - ٢٠١٣ )  
الإنتاجية بالطن والسعر وصافي العائد والتكاليف بالجنيه

السنوات	الإنتاجية (أساسي)	الإنتاجية (ثانوي)	سعر مزرعى (أساسي)	سعر مزرعى (ثانوي)	تكاليف كلية للفقار	صافي العائد	تكلفة الوحدة	انتاجية معدلة	تكلفة وحدة معدلة
١٩٩٤	٢,٢٥	١١,٦١	٥٢٨,٩٠	٢٧,١٦	٩٨١,٠٠	٥٢٤,٣٥	٤٣٦,٠٠	٢,٨٥	٣٤٤,٦٧
١٩٩٥	٢,٣٤	١١,٧٠	٥٣٤,٥٠	٢٨,٣٤	١,٠٣٥,٧٠	٥٤٦,٦١	٤٤٢,٦١	٢,٩٦	٣٤٩,٨٦
١٩٩٦	٢,٤٦	١١,٩٧	٥٦٢,٧٠	٣١,٠٠	١,٠٨٦,٩٠	٦٦٨,٤١	٤٤١,٨٣	٣,١٢	٣٤٨,٤٣
١٩٩٧	٢,٥٦	١٢,١٤	٦٤٠,٤٠	٣٥,١٣	١,١٢٦,٦٠	٩٣٩,٣٠	٤٤٠,٠٨	٣,٢٣	٣٤٩,٢٣
١٩٩٨	٢,٥٩	١٢,٠٥	٦٦٦,٩٠	٣٧,٠٠	١,٢٥٣,٠٠	٩٢٠,١٢	٤٨٣,٧٨	٣,٢٦	٣٨٤,٥٣
١٩٩٩	٢,٦٧	١٢,١٦	٦٨٠,٠٠	٣٨,٥٠	١,٥٣٣,٠٠	٧٥٠,٧٦	٥٧٤,١٦	٣,٣٦	٤٥٦,٤٦
٢٠٠٠	٢,٨٢	١٢,٢٤	٦٨٩,٣٠	٣٨,٨٢	١,٥١١,٠٠	٩٠٧,٩٨	٥٣٥,٨٢	٣,٥١	٤٣٠,٥٧
٢٠٠١	٢,٨٠	١٢,٢٠	٦٩٤,٧٠	٣٩,٨٠	١,٥٢٣,٠٠	٩٠٧,٧٢	٥٤٣,٩٣	٣,٥٠	٤٣٥,٢٧
٢٠٠٢	٢,٧٦	١٢,٢٠	٧٠٠,٧٠	٤٣,٥٠	١,٥٥٨,٠٠	٩٠٦,٦٣	٥٦٤,٤٩	٣,٥٢	٤٤٢,٩٤
٢٠٠٣	٢,٧٩	١٢,٩٠	٧١٨,٠٠	٤٨,٥٠	١,٧١٥,٠٠	٨٥٩,٤٢	٦١٤,٧٠	٣,٥٩	٤٧٨,٣١
المتوسط	٢,٦٠	١٢,٠٢	٦٤١,٦١	٣٦,٧٣	١,٣٣٢,٣٢	٧٩٣,١٣	٥٠٧,٧٤	٣,٢٨	٤٠٢,٠٣
٢٠٠٤	٢,٨٢	١٢,٠٠	٧٦٠,٠٠	٦١,٠٠	١,٩٠٤,٠٠	٩٧١,٢٠	٦٧٥,١٨	٣,٧٨	٥٠٣,٢٨
٢٠٠٥	٢,٨٤	١٢,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	٦٧,٠٠	١,٩٨١,٠٠	١,٦٦٣,٠٠	٦٩٧,٥٤	٣,٦٤	٥٤٣,٦٣
٢٠٠٦	٢,٨٠	١٢,٠٠	١,١٢٠,٠٠	٧٤,٠٠	٢,١٤٣,٠٠	١,٨٨١,٠٠	٧٦٥,٣٦	٣,٥٩	٥٩٦,٤٦
٢٠٠٧	٢,٧٧	١٢,١٠	١,١٢٦,٧٠	٨٣,٠٠	٢,٤٤٤,٠٠	١,٦٨١,٣١	٨٨٢,٣١	٣,٦٦	٦٦٧,٥١
٢٠٠٨	٢,٧٨	١٢,٤٠	١,١٥٣,٣٠	٨٩,٠٠	٣,١٤٥,٠٠	١,١٦٤,٧٧	١,١٦٣,٤٩	٣,٧٤	٨٤١,٦١
٢٠٠٩	٢,٧٩	١٢,٦٠	١,٧٢١,٧٣	٩٠,٠٠	٣,٤٥٩,٠٠	٢,٤٧٨,٦٣	١,٢٢٩,٧٨	٣,٤٥	١,٠٠٣,٠٠
٢٠١٠	٢,٧٤	١١,٤٠	١,٨١٣,٣٥	٩٣,٠٠	٣,٦٨٠,٠٠	٢,٣٤٨,٧٨	١,٣٤٣,٠٧	٣,٢٢	١,١٠٦,٨٨
٢٠١١	٢,٧٠	١١,٢٩	٢,٣٤٦,٦٥	١٢٧,٠٠	٤,٠٦٩,٠٠	٣,٧٠٠,٧٩	١,٥٠٧,٠٤	٣,٢١	١,٢٢٨,٩٣
٢٠١٢	٢,٧٨	١١,٢٣	٢,٥٢٠,٠٠	١٥٢,٠٠	٤,٤٢٥,٠٠	٤,٢٨٧,٥٦	١,٥٩١,٧٣	٣,٤٦	١,٢٧٩,٨٨
٢٠١٣	٣,٠٧	١١,٢٨	٢,٥٨٦,٦٧	١٥٥,٠٠	٤,٨٠٨,٠٠	٤,٨٨١,٤٨	١,٥٦٦,١٢	٣,٧٥	١,٢٨٣,٥٣
المتوسط	٢,٨١	١١,٨٣	١,٦١٤,٨٤	٩٩,١٠	٣,٢٠٥,٨٠	٢,٥٠٥,٨٥	١,١٣٩,٩٤	٣,٥٧	٩٠٥,٤٧

جدول رقم ( ٢ ) أهم المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الأرز خلال الفترة ( ١٩٩٤ - ٢٠١٣ )  
الإنتاجية بالطن والسعر وصافي العائد والتكاليف بالجنيه

السنوات	الإنتاجية (أساسي)	الإنتاجية (ثانوي)	سعر مزرعى (أساسي)	سعر مزرعى (ثانوي)	تكاليف كلية للفقار	صافي العائد	تكلفة الوحدة	انتاجية معدلة	تكلفة وحدة معدلة
١٩٩٤	٣,٣٣	٨,١١	٦٠٥,٠٠	٧,٨٧	١,١٧٣,٠٠	٩٠٧,٠٠	٣٥٢,٢٥	٣,٤٤	٣٤١,٤٤
١٩٩٥	٣,٤٣	٨,٤٣	٦٥٨,٠٠	٨,٨٣	١,٢٥٨,٠٠	١,٤١٧,٠٠	٣٦٦,٧٦	٣,٥٤	٣٥٥,٠٥
١٩٩٦	٣,٤٩	٨,٥٠	٧٠٢,٠٠	١٠,١٧	١,٣٠٧,٠٠	١,٢٢٧,٠٠	٣٧٤,٥٠	٣,٦١	٣٦١,٧٤
١٩٩٧	٣,٥٥	٨,٤٦	٧٠٢,٠٠	١١,١٥	١,١٧٣,٠٠	١,٢٢٦,٠٠	٣٣٠,٤٢	٣,٦٨	٣١٨,٣٧
١٩٩٨	٣,٦٤	٨,٦٤	٧١٨,٠٠	١٢,٠٠	١,٣٠٧,٠٠	١,٢١٠,٠٠	٣٥٩,٠٧	٣,٧٨	٣٤٥,٣٧
١٩٩٩	٣,٧٥	٨,٧٠	٧٢٤,٠٠	١٣,٣٠	١,٤٩٦,٠٠	١,٠٢٥,٠٠	٣٩٨,٩٣	٣,٩١	٣٨٢,٦٣
٢٠٠٠	٣,٨٣	٨,٧٠	٧٣٠,٠٠	١٥,١٨	١,٤٠٢,٠٠	١,٠٩٨,٠٠	٣٦٦,٠٦	٤,٠١	٣٤٩,٥٥
٢٠٠١	٣,٩١	٨,٦٠	٥٨٣,٠٠	١٧,٤٨	١,٤٣٠,٠٠	٩٣٠,٠٠	٣٦٥,٧٣	٤,١٧	٣٤٣,١٠
٢٠٠٢	٣,٩٥	٨,٧٠	٥٩٢,٠٠	١٩,٦٥	١,٤٧٢,٠٠	٧٠٩,٠٠	٣٧٢,٦٦	٤,٢٤	٣٤٧,٢٧
٢٠٠٣	٤,١٠	٨,٨٠	٦٧٢,٠٠	٢١,٧٧	١,٤٨٠,٠٠	١,٦٠٨,٠٠	٣٦٠,٩٨	٤,٣٩	٣٣٧,٥١
المتوسط	٣,٦٩	٨,٥٦	٦٦٨,٦٠	١٣,٠٥	١,٣٤٩,٨٠	١,١٣٥,٧٠	٣٦٤,٧٤	٣,٨٧	٣٤٨,٢٠
٢٠٠٤	٤,١٣	٨,٨٠	٩٩٢,٠٠	٢٢,٣٦	١,٥١٠,٠٠	١,٧٩٦,٠٠	٣٦٥,٦٢	٤,٣٣	٣٤٨,٨٦
٢٠٠٥	٤,٢٠	٨,٨٠	١,٠٢٤,٠٠	٢٣,٩١	١,٨٤٦,٠٠	١,٩٦٩,٠٠	٤٣٩,٥٢	٤,٤١	٤١٩,٠٢
٢٠٠٦	٤,٢٣	٨,٩٠	١,٠٦٩,٠٠	٢٤,٠٢	٢,٠٥٥,٠٠	٢,١٤٩,٠٠	٤٨٥,٨٢	٤,٤٣	٤٦٣,٨٨
٢٠٠٧	٤,١١	٩,٠٠	١,٠٧٨,٠٠	٢٥,١٨	٢,٢٠٦,٠٠	٢,٠٢٩,٠٠	٥٣٦,٧٤	٤,٣٢	٥١٠,٦٢
٢٠٠٨	٤,١٠	٨,٨٠	١,٤٥٤,٠٠	٢٦,٨٧	٢,٦٢٤,٠٠	٣,٠٣١,٠٠	٦٤٠,٠٠	٤,٢٦	٦١٥,٥٨
٢٠٠٩	٤,٠٣	٨,٥٠	١,٤٦٥,٠٠	٢٨,١٢	٣,٢٩٧,٠٠	٢,٢٦٠,٠٠	٨١٨,١١	٤,١٩	٧٨٦,٢٨
٢٠١٠	٤,٩٥	٨,٥٠	١,٤٩٥,٠٠	٢٩,٠٠	٣,٣٠٣,٠٠	٢,٤٥٨,٠٠	٦٦٧,٢٧	٥,١١	٦٤٥,٧٦
٢٠١١	٤,٠٢	٨,٥٢	١,٨٣٧,٠٠	٣١,٠٠	٣,٧١٠,٠٠	٣,٤٣٠,٠٠	٩٢٢,٨٩	٤,١٦	٨٩١,٠٢
٢٠١٢	٤,٠١	٨,٥٧	٢,٠٠٨,٠٠	٣٣,٠٠	٤,٣٤٠,٠٠	٣,٩١٧,٠٠	١,٠٨٢,٢٩	٤,١٥	١,٠٤٥,٥٧
٢٠١٣	٤,٠٣	٨,٥٧	٢,٠٦٧,٠٠	٣٤,٠٠	٤,٩٥٢,٠٠	٣,٦٢٠,٠٠	١,٢٢٨,٧٨	٤,١٧	١,٠٤٧,٢٥
المتوسط	٤,١٧	٨,٧٠	٢,٩٨٤,٣٠	٢٧,٤٩	٢,٩٨٤,٣٠	٢,٧٦٥,٩٠	٧١٨,٧٠	٤,٣٥	٦٩١,٣٩

جدول رقم ( ٣ ) أهم المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامية خلال الفترة (١٩٩٤ - ٢٠١٣) الإنتاجية بالطن والسعر وصافي العائد والتكاليف بالجنيه

السنوات	الإنتاجية (أساسي)	الإنتاجية (ثانوي)	سعر مزرعي (أساسي)	سعر مزرعي (ثانوي)	تكاليف كلية للفدان	صافي العائد للفدان	تكلفة الوحدة	انتاجية معدلة	تكلفة وحدة معدلة
١٩٩٤	٢,٤٦	٩,٠١	٥١٩,٠٠	٨,٩٧	١٠٠٥,٠٠	٣٥٢,٥٦	٤٠٨,٥٤	٢,٦٢	٣٨٤,٢٢
١٩٩٥	٢,٧٧	٩,٠٥	٥١٤,٠٠	٩,٨٣	١٠٧٥,٠٠	٤٣٧,٧٤	٣٨٨,٠٩	٢,٩٤	٣٦٥,٢٦
١٩٩٦	٣,١٢	٩,١٢	٥٣٦,٠٠	١١,١٧	١١٣٢,٠٠	٦٤٢,١٩	٣٦٢,٨٢	٣,٣١	٣٤١,٩٩
١٩٩٧	٣,٣٧	٩,٠٧	٤٤٧,٠٠	١٢,٠٥	١١١٣,٠٠	٥٠٢,٦٨	٣٣٠,٢٧	٣,٦١	٣٠٧,٩٣
١٩٩٨	٣,٤٣	٩,٠٦	٥٥٠,٠٠	١٣,٠٥	١٧٠٤,٠٠	٣٠٠,٢٨	٤٩٦,٧٩	٣,٦٤	٤٦٧,٦٠
١٩٩٩	٣,٥٣	٩,٢٠	٥٧٩,٠٠	١٤,٣٠	١٧٥١,٠٠	١٧٥١,٠٠	٤٩٦,٠٣	٣,٧٦	٤٦٦,٠٤
٢٠٠٠	٣,٦٠	٩,١٨	٦٠٥,٠٠	١٧,١٢	١٦٩٢,٠٠	٦٤٣,١٦	٤٧٠,٠٠	٣,٨١	٤٣٨,٣٧
٢٠٠١	٣,٦٨	٩,٩٠	٦٠٨,٠٠	١٨,٩٨	١٦٠٥,٠٠	٨٢٠,٣٤	٤٣٦,١٤	٣,٩٩	٤٠٢,٣٥
٢٠٠٢	٣,٦٤	١٠,٠٠	٦١٣,٠٠	٢١,٦٥	١٧٦٠,٠٠	٦٨٧,٨٢	٤٨٣,٥٢	٣,٩٩	٤٤٠,٧٥
٢٠٠٣	٣,٦٧	١٠,٢٠	٦٢٩,٠٠	٢٣,٦٧	٢٠٥٩,٠٠	٤٩٠,٨٦	٥٦١,٠٤	٤,٠٥	٥٠٧,٩١
المتوسط	٣,٣٠	٩,٣٨	٥٦٠,٠٠	١٥,٠٧	١٤٨٩,٦٠	٥٣٠,٢١	٤٤٣,٣٢	٣,٥٥	٤١٢,٢٤
٢٠٠٤	٣,٧١	١٠,٢٠	٦٩٣,٠٠	٢٤,٣٢	٢٣٧٣,٠٠	٤٤٦,٠٩	٦٣٩,٦٢	٤,٠٧	٥٨٣,٣٤
٢٠٠٥	٣,٧٩	١٠,٣٠	١٠٣٦,٠٠	٢٥,٩١	٢٤٥٥,٠٠	١٧٣٨,٣١	٦٤٧,٧٦	٤,٠٥	٦٠٦,٥٣
٢٠٠٦	٣,٥٠	١٠,١٠	١٠٤٦,٠٠	٢٦,٠٢	٢٦٥٨,٠٠	١٢٦٥,٨٠	٧٥٩,٤٣	٣,٧٥	٧٠٨,٥٦
٢٠٠٧	٣,٤٠	١٠,٢٣	١٠٧٩,٠٠	٢٦,٩٨	٣٠٦٥,٠٠	٨٧٩,٦١	٩٠١,٤٧	٣,٦٦	٨٣٨,٣٩
٢٠٠٨	٣,٤٢	١٠,٣٠	١٥٧٩,٠٠	٢٧,٨٧	٣٩٣٣,٠٠	١٧٥٤,٢٤	١١٥٠,٠٠	٣,٦٠	١٠٩١,٩٥
٢٠٠٩	٣,٣٣	١٠,٣٤	١٤١٤,٠٠	٢٨,١٢	٣٧٨٨,٠٠	١٢١١,٣٨	١١٣٧,٥٤	٣,٥٤	١٠٧١,٣٨
٢٠١٠	٣,١٨	١٠,٤٠	١٤٧٩,٠٠	٢٩,٠٠	٣٨٧٣,٠٠	١١٣١,٨٢	١٢١٧,٩٢	٣,٣٨	١١٤٤,٥٣
٢٠١١	٣,٤١	١٠,١٨	١٨٧١,٠٠	٣٣,٠٠	٣٩٣١,٠٠	٢٧٨٥,٠٥	١١٥٢,٧٩	٣,٥٩	١٠٩٥,١٢
٢٠١٢	٣,٤٠	١٠,٣٨	١٩٢٨,٠٠	٣٤,٠٠	٤٩٤٨,٠٠	١٩٦٠,١٢	١٤٥٥,٢٩	٣,٥٨	١٣٨٠,٩٥
٢٠١٣	٣,٣٤	١٠,٦٧	٢١٦٤,٠٠	٣٦,٠٠	٥٢٥٠,٠٠	٢٣٦١,٨٨	١٥٧١,٨٦	٣,٥٢	١٤٩٢,٥٤
المتوسط	٣,٤٤	١٠,٣١	٥١٩,٠٠	٢٩,١٢	٣٦٢٧,٤٠	١٥٥٣,٤٣	١٠٦٣,٣٧	٣,٦٧	١٠٠١,٣٣

جدول رقم ( ٤ ) أهم المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول قصب السكر خلال الفترة (١٩٩٤ - ٢٠١٣) الإنتاجية بالطن والسعر وصافي العائد والتكاليف بالجنيه

السنوات	الإنتاجية	تكاليف كلية للفدان	السعر المزرعي	صافي عائد للفدان	تكلفة الوحدة
١٩٩٤	٤٦,٠٠	٢٤٠٩,٥٠	٨١,٠٠	١٣١٦,٥٠	٥٢,٣٨
١٩٩٥	٤٦,٢٠	٢١٠٤,٤٠	٩٠,٠٠	٢٠٥٣,٦٠	٤٥,٥٥
١٩٩٦	٤٦,٧٠	٢٧٦٦,٩٠	٩١,٠٠	١٤٨٢,٨٠	٥٩,٢٥
١٩٩٧	٤٨,٠٠	٢٦٣١,٦٠	٩١,٠٠	١٧٣٦,٤٠	٥٤,٨٣
١٩٩٨	٤٨,٥٧	٣٣٨٥,٨٠	١٠٠,٠٠	١٤٧١,٢٠	٦٩,٧١
١٩٩٩	٤٩,٠٩	٣٦٢٦,٦٥	٩٥,٠٠	١٠٣٦,٩٠	٧٣,٨٨
٢٠٠٠	٤٨,٦٦	٣٣٩٥,٧٨	٩٥,٠٠	١٢٢٦,٩٢	٦٩,٧٩
٢٠٠١	٤٩,٢١	٣٤٥٣,٤٥	٩٥,٠٠	١٢٢١,٥٠	٧٠,١٨
٢٠٠٢	٤٨,٦٣	٣٦١٩,١٠	١٠٥,٠٠	١٥٠٠,٧٠	٧٤,٢٢
٢٠٠٣	٤٨,٦٣	٣٤٨٩,٧٥	١٠٥,٠٠	١٦١٦,٤٠	٧١,٧٦
المتوسط	٤٧,٩٧	٣٠٨٨,٢٩	٩٤,٨٠	١٤٦٦,٢٩	٦٤,١٥
٢٠٠٤	٥٠,٠٨	٤٠٨٥,٥٠	١٣٠,٠٠	٢٤٢٤,٩٠	٨١,٥٨
٢٠٠٥	٥٠,٢٠	٤٢٥٠,١٠	١٦٠,٠٠	٣٨٢٦,٩٠	٨٣,٧٧
٢٠٠٦	٥٠,٣٢	٣٧٩٠,٣٠	١٦٠,٠٠	٤٢٦٠,٩٠	٧٥,٣٢
٢٠٠٧	٥٠,٧٨	٥٣٤٠,١٦	١٨٢,٠٠	٣٩٠١,٨٠	١٠٥,١٦
٢٠٠٨	٥٠,٣٧	٥٦٥٨,٠٠	٢٠٠,٠٠	٤٤١٦,٠٠	١١٢,٣٣
٢٠٠٩	٤٩,٢٧	٦١١٦,٦٢	٢٣٤,٥٠	٥٤٣٧,٢٠	١٢٤,١٤
٢٠١٠	٤٩,٥١	٦٦٠٦,٠٠	٢٥٠,٠٠	٥٧٧١,٥٠	١٣٣,٤٣
٢٠١١	٤٨,٤٩	٦٦١٩,٠٠	٢٨٥,٠٠	٧٢٠٠,٦٥	١٣٦,٥٠
٢٠١٢	٤٧,٤٩	٧٧٥٥,٠٠	٣٣٥,٠٠	٨٢٥٤,٦٥	١٦٢,٢٧
٢٠١٣	٤٨,٦٧	٧٩٩٠,٠٠	٣٦٠,٠٠	٩٥٣١,٢٠	١٦٤,١٧
المتوسط	٤٩,٥٤	٥٨١٦,٥٧	٢٢٩,٦٥	٥٥٠٣,٥٧	١١٧,٨٧

جدول رقم ( ٥ ) أهم المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول القطن خلال الفترة ( ١٩٩٤ - ٢٠١٣ )

السنوات	الإنتاجية (أساسي)	الإنتاجية (ثانوي)	سعر مزرعي (أساسي)	سعر مزرعي (ثانوي)	تكاليف كلية للفدان	صافي العائد للفدان	تكلفة الوحدة	إنتاجية معدلة	تكلفة وحدة معدلة
١٩٩٤	٠,٩٤	٧,٢٣	٢٠٦٧,٥٦	٨,٩٠	١٤٠٠,٤٠	٦٠٧,٤٥	١٤٨٩,٧٩	٠,٩٧	١٤٤٢,٠٤
١٩٩٥	٠,٩٠	٧,٣٤	٣٤٥٢,٥٦	٩,٤٧	١٤٥٠,٠٠	١٧٢٦,٣٦	١٦١١,١١	٠,٩٢	١٥٧٥,٨٥
١٩٩٦	٠,٩٩	٧,٤٠	٣٢٤٦,٩٨	١٠,٢٠	١٤٨٨,٣٠	١٨٠١,٦٩	١٥٠٣,٣٣	١,٠١	١٤٦٨,٨٤
١٩٩٧	١,٠٧	٧,٥٠	٣٠٠٣,١٧	١٠,٩٠	١٦٢٦,٠٠	١٦٦٩,١٤	١٥١٩,٦٣	١,١٠	١٤٨١,٩٣
١٩٩٨	٠,٨٠	٧,٣٥	٢٢١٥,٠٠	٩,٠٠	١٥٦٦,٠٠	٢٧٢,١٥	١٩٥٧,٥٠	٠,٨٣	١٨٨٧,٠٥
١٩٩٩	٠,٩٦	٧,٢٠	٢٢١٦,٠٠	٨,٤٠	١٨٤٣,٠٠	٣٤٤,٨٤	١٩١٩,٧٩	٠,٩٩	١٨٦٦,٧٢
٢٠٠٠	١,٠٧	٧,٥٠	٢٢٢٣,٠٠	٨,٤٠	٢٠٥٣,٠٠	٣٨٨,٦١	١٩١٨,٦٩	١,١٠	١٨٦٩,١٨
٢٠٠١	١,١٤	٧,٥٠	٢٥٥٩,٠٠	٨,٧٠	٢٠٦٨,٠٠	٩١٤,٥١	١٨١٤,٠٤	١,١٧	١٧٧٤,٣٥
٢٠٠٢	١,٠٨	٧,٥٠	٢٦٠٣,٠٠	١١,٠٠	٢٠٦٣,٠٠	٨٣٠,٧٤	١٩١٠,١٩	١,١١	١٨٥٥,٧٣
٢٠٠٣	١,١١	٧,٦٠	٣٣٩٦,٠٠	١٣,٠٠	٢١١١,٠٠	١٧٥٧,٣٦	١٩٠١,٨٠	١,١٤	١٨٥٣,٢٣
المتوسط	١,٠٠	٧,٤١	٢٦٩٨,١٨	٩,٨٠	١٧٦٦,٨٧	١٠٣١,٢٩	١٧٥٤,٥٩	١,٠٣	١٧٠٧,٤٩
٢٠٠٤	١,١٠	٧,٦٠	٣٩٠٥,٠٠	١٤,٠٠	٢٢٧٥,٠٠	٢١٢٦,٩٠	٢٠٦٨,١٨	١,١٣	٢٠١٨,١٩
٢٠٠٥	٠,٩٨	٧,٧٠	٤٦٥٤,٠٠	١٥,٠٠	٢٦١٧,٠٠	٢٠٥٩,٤٢	٢٦٧٠,٤١	١,٠٠	٢٦٠٤,٤٥
٢٠٠٦	١,١٢	٧,٧٠	٤٩٥٣,٠٠	١٥,٠٠	٢٦١٧,٠٠	٢٦٩٧,٨١	٢٦٤٧,٣٢	١,١٤	٢٥٩٣,٣٣
٢٠٠٧	١,٠٨	٧,٨٠	٤٥٠٨,٠٠	١٧,٠٠	٣٤٣٧,٠٠	١٥٦٤,٢٤	٣١٨٢,٤١	١,١١	٣٠٩٨,٠٣
٢٠٠٨	١,٠١	٧,٨٠	٥١١٨,٠٠	١٨,٠٠	٤١٢٠,٠٠	١١٨٩,٥٨	٤٠٧٩,٣١	١,٠٤	٣٩٧١,٣٤
٢٠٠٩	٠,٩٩	٧,٢٠	٤٢٩٨,٠٠	١٨,٩٠	٣٩٩٨,٠٠	٣٩٣,١٠	٤٠٣٨,٣٨	١,٠٢	٣٩١٣,٢٣
٢٠١٠	١,٠٢	٧,٣٧	٨٥٠٨,٠٠	٢١,٠٠	٤٥٧١,٠٠	٤٢٦١,٩٣	٤٤٨١,٣٧	١,٠٤	٤٤٠٢,٨٥
٢٠١١	١,٢٢	٧,٤٧	٦٧٦٨,٠٠	٢١,٠٠	٥١٩٣,٠٠	٣٢٢٠,٨٣	٤٢٥٦,٥٦	١,٢٤	٤١٧٧,٢٠
٢٠١٢	٠,٨٨	٧,٧٣	٧٤٢٢,٠٠	٢٣,٠٠	٥٤٩٠,٠٠	١٢١٩,١٥	٦٢٣٨,٦٤	٠,٩٠	٦٠٧٣,٣١
٢٠١٣	٠,٨٩	٧,٨٧	٧٢٥٦,٠٠	٢٣,٠٠	٥٧٢٠,٠٠	٩١٨,٨٥	٦٤٢٦,٩٧	٠,٩١	٦٢٥١,٧٣
المتوسط	١,٠٢	٧,٦٢	٥٧٣٩,٠٠	١٨,٥٩	٤٠٣٨,٦٠	١٩٦٥,١٩	٤٠٠٨,٩٤	١,٠٥	٣٩١٠,٣٧

جدول رقم ( ٦ ) أهم المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول البرسيم خلال الفترة ( ١٩٩٤ - ٢٠١٣ ) الإنتاجية بالطن والسعر وصافي العائد والتكاليف بالجنيه

السنوات	الإنتاجية	تكاليف كلية	السعر مزرعي	صافي عائد الفدان	تكلفة الوحدة
١٩٩٤	٢٧,٦٧	٨٠٥,٠٠	٥٨,٧٠	٨١٩,٢٣	٢٩,٠٩
١٩٩٥	٢٨,٩٧	٥٣٠,٤٠	٦٤,٦٠	١٣٤١,٠٦	١٨,٣١
١٩٩٦	٢٨,١١	٥٤٤,١٠	٧٢,٧٠	١٤٩٩,٥٠	١٩,٣٦
١٩٩٧	٢٧,٨٧	٥٦٦,٣٠	٨٥,٢٠	١٨٠٨,٢٢	٢٠,٣٢
١٩٩٨	٢٨,٢١	٥٩٦,٩٠	٩٦,١٠	٢١١٤,٠٨	٢١,١٦
١٩٩٩	٢٧,٩٠	٨٩١,٩٠	١٠٦,٣٠	٢٠٧٣,٨٧	٣١,٩٧
٢٠٠٠	٢٨,٥٦	٩٨٨,٦٠	١٠٨,٦٠	٢١١٣,٠٢	٣٤,٦١
٢٠٠١	٢٨,٢٥	٩٥١,٩٠	١١٣,٧٠	٢٢٦٠,١٣	٣٣,٧٠
٢٠٠٢	٢٩,٣٦	٩٧٠,٦٠	١٢٢,٩٠	٢٦٣٧,٧٤	٣٣,٠٦
٢٠٠٣	٢٩,٨٨	٩٨٠,٨٠	١٢٣,٢٠	٢٧٠٠,٤٢	٣٢,٨٢
المتوسط	٢٨,٤٨	٧٨٢,٦٥	٩٥,٢٠	١٩٣٦,٧٣	٢٧,٤٤
٢٠٠٤	٢٠,٣٩	١٠٤٢,٠٠	١٢٣,٦٠	٣٠١٨,١٠	٣٤,٢٩
٢٠٠٥	٢٩,٨٩	١١١٦,٠٠	١٣٧,٣٠	٢٩٨٧,٩٠	٣٧,٣٤
٢٠٠٦	٢٩,٥٥	١١٤٠,٠٠	١٥١,١٠	٣٣٣٥,٠١	٣٨,٢٤
٢٠٠٧	٢٩,٩٧	١١٩٩,٠٠	١٦١,٨٠	٣٦٥٠,١٥	٤٠,٠١
٢٠٠٨	٢٨,٩٧	١٢٧٣,٠٠	١٦٦,١٠	٣٥٣٨,٩٢	٤٣,٩٤
٢٠٠٩	٢٩,٢٣	١٦٧٥,٠٠	٢٤٢,٧٠	٥٤١٩,١٢	٥٧,٣٠
٢٠١٠	٢٩,٢٣	١٩٣٣,٠٠	٢٧٤,٠٠	٦١٠٣,٤٢	٦٥,٩١
٢٠١١	٢٩,٢٦	٢٦٢٠,٠٠	٣٢٥,٧٦	٦٩١١,٧٤	٨٩,٥٤
٢٠١٢	٣٠,٨٧	٣١٦١,٠٠	٤٥٣,٦٠	١٠٨٤١,٦٣	١٠٢,٤٠
٢٠١٣	٣٠,٩٨	٣٣٩٤,٠٠	٤٧٢,٣٣	١١٢٣٨,٧٨	١٠٩,٥٥
المتوسط	٢٩,٨٤	١٨٥٤,٣٠	٢٥١,٨٣	٥٧٠٤,٤٨	٦١,٨٥

المصدر للجدول من ( ١ - ٦ ) من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة

## **QUANTIFICATION OF THE COMPONENTS OF THE PROFIT OF THE MOST IMPORTANT AGRICULTURAL CROPS IN THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT**

**Hamdoon, M.M. and Walaa M. Mohamed**

**Department of Agricultural Economic , Faculty of Agriculture- South Vally University**

### **ABSTRACT**

This study aims to measure changes on the profitability of crops per feddan for wheat, rice, maize, sugar cane, cotton, clover, and by comparing the results obtained by the average of the base period (1994 - 2003) and the average comparison period (2004 - 2013).

Through statistical analysis of the profit and the factors affecting it, the study showed that the direction of the profitability of the feddan to increase for the comparative period for each crop in the study compared to its level of the base period when using the current prices, as the rate of increase amounted to about 215,94%, 143,54%, 192,98%, 275,27%, 90,56%, 194,54% of the crop study, respectively, This increase is due primarily to the rise in the price and productivity per feddan in comparable period than in the base period, As the high cost of production per tone in the comparative period from its level in the base period led to low the profitability of the feddan for crops studied.

When examining the relative profitability of the crops under study by estimating some of the indicators like profit per feddan, and profit per feddan per month, and the profitability of the pound in the season, and the profitability of the pound per month for each crop of the study crops shows that the yield of clover occupied the first position while occupied the crops of rice, wheat, sugar cane, cotton and maize from the second to the sixth, In the light of the findings of the study results, it recommends the following:

- 1- The need to pay attention to proper pricing policy for agricultural crops, where the results of the study demonstrated that the farm price is of the most important factors to increase the profitability of the feddan.
- 2- The need for providing the requirements for agricultural production in sufficient quantities and at affordable prices, So the results of the study demonstrated that the high production costs of the most important factors that lead to lower profit per feddan

جدول رقم ( ١ ) الأرقام القياسية لربحية الفدان والتغيرات الحادثة فيه لمحاصيل الدراسة لمتوسط فترتي الأساس (١٩٩٤ - ٢٠٠٣ ) والمقارنة ( ٢٠٠٤ - ٢٠١٣ )

البيان	بالأسعار الجارية					بالأسعار الحقيقية						
	القمح	الأرز	الذرة الشامية	القصب	القطن	البرسيم	القمح	الأرز	الذرة الشامية	القصب	القطن	البرسيم
ربحية الفدان بالجنيه												
١- $Q_0(p_0 - Z_0)$	٧٩٣,١٣	١١٣٥,٧٠	٥٣٠,٢١	١٤٦٦,٢٩	١٠٣١,٢٩	١٩٣٦,٧٣	٧٩٣,١٣	١١٣٥,٧٠	٥٣٠,٢١	١٤٦٦,٢٩	١٠٣١,٢٩	١٩٣٦,٧٣
٢- $Q_1(p_1 - Z_1)$	٢٥٠٥,٨٥	٢٧٦٥,٩٠	١٥٥٣,٤٣	٥٥٠٢,٥٧	١٩٦٥,١٩	٥٧٠٤,٤٧	١٧٤٩,٩١	١٧٢٢,٢٣	١١٢٧,٥	٣٩٣٩,٠٥	١٥٧٠,٢٦	٣٩٧٠,٥٧
٣- $Q_1(p_0 - Z_0)$	٨٥٥,٣٠	١٣٩٣,٧٤	٥٤٢,٢٨	١٥١٨,٤٠	١٠٤٠,٢٢	٢٠٢١,٩٦	٨٥٥,٣٠	١٣٩٣,٧٤	٥٤٢,٢٨	١٥١٨,٤٠	١٠٤٠,٢٢	٢٠٢١,٩٦
٤- $Q_1(p_1 - Z_0)$	٤٣٢٩,٧٣	٤٧٨٨,٠٥	٣٧٣١,١٤	٨١٩٨,٨٧	٤٢٣٣,٠٩	٦٦٩٥,٨٠	٢٦٧٠,٤٦	١٦٤٣,٢٦	٢٣٠٨,١٤	٥٠٩٠,٧٣	٢٧٠٤,١٤	٤٤٤٤,٣٧
الأرقام القياسية لربحية الفدان نتيجة تغير												
جميع العوامل $1 \div 2$	٣١٥,٩٤	٢٩٢,٩٨	٢٤٣,٥٤	٢٩٢,٩٨	١٩٠,٥٦	٢٩٤,٥٤	٢٢٠,٦٣	١٥١,٦٤	٢١٢,٦٥	٢٦٨,٦٤	١٥٢,٢٦	٢٠٥,٠١
نتاجية الفدان $1 \div 3$	١٠٧,٨٤	١٢٢,٧٢	١٠٢,٢٨	١٢٢,٧٢	١٠٣,٥٥	١٠٤,٤٠	١٠٧,٨٤	١٠٧,٨٤	١٠٢,٢٨	١٠٣,٥٥	١٠٠,٨٧	١٠٤,٤
السعر المزرعي $3 \div 4$	٥٠٦,٢٢	٣٤٣,٥٤	٦٨٨,٠٥	٥٣٩,٩٧	٤٠٦,٩٤	٣٣١,١٥	٣١٢,٢٢	١١٧,٩٠	٤٢٥,٦٤	٣٣٥,٢٧	٢٥٩,٩٦	٢١٩,٨١
تكلفة انتاج الفدان $4 \div 2$	٥٧,٨٨	٥٧,٧٧	٤١,٦٣	٦٧,١١	٤٦,٤٢	٨٥,١٩	٦٥,٥٣	٦٣,٨١	٤٨,٨٥	٧٧,٣٨	٥٨,٠٧	٨٩,٣٤
التغير المطلق في ربحية الفدان بالجنيه نتيجة تغير												
جميع العوامل ١ - ٢	١٧١٢,٧٢	١٦٣٠,٢	١٠٢٣,٢٢	٤٠٣٦,٢٨	٩٣٣,٩	٣٧٦٧,٧٤	٩٥٦,٧٨	٥٨٦,٥٣	٥٩٧,٢٩	٢٤٧٢,٧٦	٥٣٨,٩٧	٢٠٣٣,٨٤
نتاجية الفدان ١ - ٣	٦٢,١٧	٢٥٨,٠٤	١٢,٠٧	٥٢,١١	٨,٩٣	٨٥,٢٣	٦٢,١٧	٢٥٨,٠٤	١٢,٠٧	٥٢,١١	٨,٩٣	٨٥,٢٣
السعر المزرعي ٣ - ٤	٣٤٧٤,٤٣	٣٣٩٤,٣١	٣١٨٨,٨٦	٦٦٨٠,٤٧	٣١٩٢,٨٧	٤٦٧٣,٨٤	١٨١٥,١٦	٢٤٩,٥٢	١٧٦٥,٨٦	٣٥٧٢,٣٣	١٦٦٣,٩٢	٢٤٢٢,٤١
تكلفة انتاج الفدان ٤ - ٢	١٨٢٣,٨٨	٢٠٢٢,١٥	٢١٧٧,٧١	٢٦٩٦,٣	٢٢٦٧,٩	٩٩١,٣٣	٩٢٠,٥٥	٩٧٨,٩٧	١١٨٠,٦٤	١١٥١,٦٨	١١٣٣,٨٨	٤٧٣,٨

المصدر : ١ - جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، اعداد مختلفة ،  
٢ - موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على شبكة المعلومات الدولية .